(إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم ا) إلهي دلنا من حيرة يضل فيها إلا إن هديت الدليل وأجرنا من غمرة وكيف إلا بإغاثتك السبيل نفوس صدئ من مر الأزمان منها الصقيل ونبا بجنوبها عن الحق المقيل وآذان أنهضها القول الثقيل وعثرات لا يقبلها إلا أنت يا مقيل العثرات يا مقيل أنت حسبنا ونعم الوكيل .

19 - وصية موسى بن سعيد العنسي لابنه .

قال أبو الحسن على بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد العنسي .

لما أردت النهوض من ثغر الإسكندرية إلى القاهرة أول وصولي إلى الإسكندرية رأى أبى أن يكتب لي وصية أجعلها إماما في الغربة فبقى فيها أياما إلى أن كتتها عنه وهي هذه .

(أودعك الرحمن في غربتك ... مرتقبا رحماه في أوبتك)